

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4101 - حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال .

A رسول عن أحدثهم فجعلت عمرو وذا كلاع ذا اليمن أهل من رجلين فلقيت باليمن كنت Y فقال لي ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله A واستخلف أبو بكر والناس صالحون . فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك .

[ش (أمر) شأن وصفة . (صاحبك) أي النبي صلى الله عليه وسلم . (أجله) موته . (صالحون) راضون بمن استخلف عليهم مستقيمون على بيعتهم وأمرهم ثابت ومستقر . (أخبر صاحبك) أي أبا بكر هB . (بعد) أي بعد أن هاجر ذو عمرو في خلافة عمر هB . (كرامة) فضلا . (ما كنتم) ما دمتم تفعلون ذلك . (هلك) مات . (تأمرتم في آخر) تشاورتم فيما بينكم وأقمتم أميرا تختارونه منكم ترضونه وتطيعونه . (بالسيف) أي أصبحت الإمارة بالغلبة والقهر]